

**تأثير منهج تعليمي بمستويات معرفية وفق
تصنيف بلوم في اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة
الطائرة للطلاب**

حكيم مالك عبيد الجعفري
أ.م.د. حسام حسين مطنش



تأثير منهج تعليمي بمستويات معرفية وفق تصنيف بلوم

في اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب

حكيم مالك عبيد الجعفري
أ.م.د. حسام حسين مطنش

المستخلص :

وهدف البحث الى:

1. إعداد مقياس للتحصيل المعرفي لطلاب المرحلة الثانية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2. إعداد منهج تعليمي لمستويات المعرفة وفق تصنيف بلوم لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية.

3. التعرف على تأثير المنهج التعليمي لمستويات المعرفة وفق تصنيف بلوم في التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية.

ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمة طبيعة المشكلة المطروحة، اما عينة البحث حدد الباحث مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية والبالغ عددهم (207)، للعام الدراسي (2021-2022)، وتم اختيار عينة من هذا المجتمع والبالغ عددهم (30) طالب يمثلون شعبة (د-هـ) بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة)، كذلك استعان الباحث بالأدوات والوسائل اللازمة لذلك، ومن خلال الخبراء والمختصين تم تحديد متغيرات البحث مستعين باستمارة الاستبيان، ومن ثم أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية قبل خوض التجربة الرئيسية، فضلا عن الوسائل الاحصائية التي

اعتمدها الباحث في معالجة بياناته. ومن خلال عرض ومناقشة النتائج خلص الباحث الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات اهمها: أن للمنهج التعليمي للمستويات المعرفية وفق تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم) له الأثر الإيجابي في تحسن وتطور التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية. يوصي الباحث بضرورة ادخال الوسائل التعليمية في الوحدات التعليمية الخاصة لتعليم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وضرورة اعتماد المنهج التعليمي وفق تصنيف بلوم في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الضرب الساحق وحائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة .

1-التعريف بالبحث :

1-1-مقدمة البحث وأهميته:

ان لعبة الكرة الطائرة من الفعاليات التي يهتم بها كثير من محبي الرياضة ومتابعيها وهي لعبة تتميز بعدم ثباتها من حيث تكرار الحركة، ولكن حركات اللاعب تتغير وفقا لموقف اللعب⁽¹⁾، ان ملعب الكرة الطائرة مقارنة مع باقي ملاعب الالعب الفرقية الاخرى (قدم،سلة،يد) يعد الاصغر على الاطلاق في الوقت الذي تكون فيه المتطلبات البدنية والمهارية والخططية للكرة الطائرة كثيرة ومتنوعة ويلزم توافرها بمستوى عال....وكما ان الارتقاء والاهتمام بالعملية التعليمية وبأساليبها اصبح اليوم الشغل الشاغل للمؤسسات التعليمية والباحثين كي يسهموا في تسهيل عملية تقديم المعلومة للمتعلم وتطوير قدراته (البدنية، والمهارية، والمعرفية)، مما يتطلب الابتعاد عن تقديم المعلومة من القائم بالتعليم تحديداً وايجاد أساليب تعليمية حديثة بما يضمن اشراك المتعلم بالعملية التعليمية من خلال مساهمته في اتخاذ

(1) علي مصطفى طه. الكرة الطائرة تاريخ، تعليم، تدريب. تحليل قانون - دار الفكر العربي - القاهرة - 1999،

القرار، وقد أعتمد الخبراء في مجال التعليم على مبدأ ان كل فرد مستقل بذاته ويمتلك خبرات تعليمية وأساليب خاصة به تميزه عن غيره، لذلك فهو بحاجة الى طرائق وأساليب تعليمية من النوع الذي يجعله ينفذ ما يقوم به على وفق قدراته وقابليته ومستواه التعليمي، مما يحقق طموحه وذاته، وهناك أساليب قد تكون أكثر تأثيراً من الأساليب الاخرى وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، فضلاً عن انتقال بعض قرارات السلوك في عملية التعليم من القائم بالتعليم الى المتعلم مما يساعد على إبراز بعض قدراتهم وقابلياتهم، لذا فأن اختيار أفضل الاساليب التعليمية التي توصل الى تحقيق الاهداف مع مراعات الفروق الفردية يتطلب الاهتمام بالأساليب المعرفية وفق تصنيف بلوم .

وتجلت اهمية البحث في ضرورة الاستفادة من الامكانيات التي تتيحها بيئات تعليمية مختلفة وفعالة في التعلم الحركي بصفه عامة والكرة الطائرة بصفه خاصة ووضعتها بيد المهتمين والعاملين في المجال الرياضي وغيره، لذا فان الدراسة الحالية هي محاوله لتجريب اسلوب من الأساليب المعرفية وفق تصنيف بلوم التي يمكن عن طريقها تقديم المحتوى التعليمي للتعليم، لذا ارتأى الباحث إعداد منهج تعليمي مراعيًا الاسلوب المعرفي وفق تصنيف بلوم لغرض الاسهام في الارتقاء بمستوى الاداء التعليمي بالكرة الطائرة .

٢-١ مشكلة البحث:-

ومن خلال اطلاع الباحث على دروس التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات ومن خلال إجراء بعض المقابلات الشخصية مع بعض الهيئات التدريسية لمادة الكرة الطائرة فيها وإجراء استبيان للمناهج المستخدمة من قبلهم في هذه اللعبة (الكرة الطائرة) وجد الباحث ان هناك مناهج التعليمية وفق أساليب وطرق تعليمية وذات مفردات خاصة باللعبة من حيث الأداء لهذه اللعبة من قبل

الطلبة وأن مستوى الطلاب متباين جداً من حيث التعلم والأداء للمهارات الأساسية لهذه اللعبة وبعد أخذ نتائج مستوى الطلاب في اداء بعض المهارات الاساسية لكرة الطائرة، أظهرت مستوى يعتبر ضعيف ويحتاج الى تحسين وتطوير من خلال استخدام مناهج التعليم او البرامج التعليمية الحديثة والتي تأخذ بنظر الاعتبار قابليات وامكانيات الطلبة خصوصاً مع التطور الحديث التكنولوجي، لذلك ارتأى الباحث إعداد منهج تعليمي بمستويات المعرفية وفق تصنيف بلوم للتعلم ومعرفة تأثيره في بعض المهارات الاساسية لكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية حيث تعتبر هذه المهارات من المفردات الاساسية لهذه اللعبة في هذه المرحلة الدراسية .

١-٣ اهداف البحث:-

يهدف البحث الى:

1. إعداد منهج تعليمي لمستويات المعرفة وفق تصنيف بلوم لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية.
2. التعرف على تأثير المنهج التعليمي لمستويات المعرفة وفق تصنيف بلوم في أداء بعض المهارات الأساسية لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية.

١-4 فرض البحث:-

يفترض الباحث بأن:

1. هناك اثر إيجابي للمنهج التعليمي للمستويات المعرفة وفق تصنيف بلوم في اداء بعض المهارات الاساسية لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية.

2. وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) في أداء بعض المهارات الأساسية لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية ولصالح المجموعة التجريبية.

١-٥ مجالات البحث:

1-المجال البشري :. وهم طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية للعام الدراسي (2021-2022).

2-المجال الزمني :. للفترة من 17 / 2 / 2022 ولغاية 21 / 7 / 2022 .

3-المجال المكاني :. ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة القادسية .

2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية :-

2-1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمة طبيعة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحث مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية والبالغ عددهم (207) وهم موزعين على سبع شعب (د ، هـ ، و ، ز ، ح ، ط ، ي) للعام الدراسي (2021-2022) ، وتم اختيار عينة من هذا المجتمع والبالغ عددهم (30) طالب يمثلون شعبة (د،هـ) بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) حيث قسمت العينة الى مجموعتين (15) طالب (المجموعة الضابطة) والتي تتبع المنهج التعليمي من قبل مدرس المادة ، و(15) طالب (المجموعة التجريبية) يتبعون المنهج التعليمي المحدد من قبل الباحث لمستويات المعرفة وفق تصنيف بلوم ، وتم استبعاد الطلاب الراسبين ولاعبين الاندية ، وتم إجراء التجانس للمجموعتين في المتغيرات المدروسة ، وإجراء

التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات نفسها لكي يكونون بخط شروع واحد في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة الطائرة .

الجدول (1) تجانس وتكافؤ افراد عينة البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	ليفين	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع				
حائط الصد	3.133	0.834	3.067	1.033	0.195	0.847	1.253	0.272
الضرب الساحق	2.867	0.743	3.000	0.845	0.459	0.650	0.049	0.826
الدفاع عن الملعب	3.333	0.900	3.533	0.990	0.579	0.567	0.286	0.597

* عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (28) .

2-3 الادوات والوسائل والاجهزة المستعملة في البحث:

2-1-3 الادوات والوسائل البحثية :

◀ مقابلات شخصية.

◀ الاختبارات والقياسات.

◀ الملاحظة.

◀ فريق العمل المساعد.

◀ المصادر والمراجع.

2-2-3 الاجهزة المستعملة في البحث :

◀ ملعب كرة طائرة قانوني.

◀ كرات طائرة عدد (8).

◀ شواخص.

◀ شريط قياس جلدي.

◀ ساعة توقيت.

◀ جهاز لا بتوب نوع (HP) عدد واحد.

◀ صافرة نوع (FOX).

◀ اقراص DVD.

2-4- الاختبارات المستخدمة في البحث :

تم تحديد المهارات الأساسية في كرة الطائرة وفق المفردات التي تم إقرارها لهذه المرحلة الدراسية من الهيئة القطاعية للكرة الطائرة، حيث تم اعتماد بعض هذه المهارات وفق ما تتطلبه الدراسة الحالية للمستويات المعرفية وفق تصنيف بلوم والقدرة على المتغيرات وتغيراتها بما يتوافق مع قدرة الطلاب في ما تحققه هذه المهارات من القدرة على المعرفة والفهم والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم.

2-4-1 اختبار تقييم الأداء الفني لمهارات حائط الصد الضرب الساحق الدفاع عن الملعب :

– الهدف من الاختبار: تقنين الأداء الفني لمهارات حائط الصد الضرب الساحق الدفاع عن الملعب ولكل لاعب بمراحلها الثلاث (التحضير، الرئيسي، الختامي).

– الادوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة، كرات طائرة عدد (8).

– وصف الاختبار: يقوم المختبر بأداء ثلاث محاولات لمهارات حائط الصد الضرب الساحق الدفاع عن الملعب بشروطها القانونية بحيث تكون أجزاء الحركة (تحضير، رئيسي، ختامي) ظاهره بشكل واضح عند التصوير لغرض التقييم.

– طريقة التسجيل: يكون التقييم عن طريق استمارة تقييم الاداء الفني لمهارات حائط الصد الضرب الساحق الدفاع عن الملعب لجميع أجزائها (تحضير،

رئيسي ، ختامي) ويكون مجموع درجات المقوم لجميع أجزائها وتكون الدرجة النهائية للاختبار ومقدارها (10 درجات).

2-5- التجربة الاستطلاعية :

لغرض الوقوف على دقة العمل الخاص بالاختبارات وصلاحياتها ولتلافي المعوقات التي قد تظهر عند إجراء التجربة الرئيسية ومدى كفاءتها قام الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية والبالغ عددهم (5) من مجتمع البحث في تمام الساعة (10) صباحاً يوم الثلاثاء الموافق (2022/3/15) وعلى قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية للتعرف على :

1- مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث.

2- مدى استعداد المختبرين لإجراء الاختبارات.

3- تحديد الاخطاء التي قد تحصل أثناء تنفيذ التجربة الرئيسية وتلافيها.

4- كفاية فريق العمل المساعد في أداء مهامهم في أثناء إجراء الاختبار.

5- معرفة الوقت المستغرق للاختبارات.

2-6- إجراءات البحث الميدانية:

ان إجراءات البحث الميدانية تتمثل بالاختبارات القبلية والمنهج التعليمي لمستويات المعرفة وفق تصنيف بلوم على المجموعة التجريبية ومن ثم إجراء الاختبارات البعدية .

2-6-1 الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث للمجموعتين (الضابطة، والتجريبية) للمهارات الأساسية قيد الدراسة (حائط الصد، الضرب الساحق ، الدفاع

عن الملعب) في الساعة (10) صباحاً الموافق يوم الخميس (2022/4/14) على قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية ، وتم تثبيت الظروف المتعلقة في الاختبارات من حيث المكان والزمان والادوات المستخدمة في طريقة التنفيذ وفريق العمل لغرض تحقيق الظروف نفسها او قريبة قدر الامكان في ظروف الاختبارات البعدية .

2-6-2 المنهج التعليمي وفق تصنيف بلوم:

بعد إجراء التجربة الاستطلاعية للسيطرة على كل المعوقات والمتغيرات الدخيلة أجرى الباحث الاختبارات القبلية للمهارات قيد الدراسة (حائط الصد ، الضرب الساحق ، الدفاع عن الملعب) وكذلك اختبار التحصيل المعرفي وبعد وضع المجموعتين بخط شروع واحد من خلال إجراء التكافؤ بين المجموعتين والذي اظهر عدم وجود فروق بينهما في المتغيرات المدروسة ، استخدم الباحث المنهج التعليمي (التجربة الرئيسية) يوم الاحد الموافق (2022-4-17) ومدته (8) أسبوع ، ولكل أسبوع (2) وحدة تعليمية شاملاً ستة مستويات (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقييم) حيث قام الباحث بشرح المهارات الأساسية المدروسة وتوضيح أهداف الدرس لها ان لكل مستوى من مستويات بلوم لها تأثير واتصال مباشرة الواحدة في الاخرى اي بكلام اخر اي ان المستوى الاول من المستويات اي (مستوى المعرفة) له تأثير على الطالب من ناحية كيفية معرفة نوع الاداء وما يحصل من كمية المعرفة التي تطرئت على الطالب وبعد ذلك يتقدم الطالب بمستوى الذي يريد ان يصعد اليه لأكثر معرفة من المستوى الاول وهو المستوى الثاني الذي كيفية يفهم الطالب بذلك المستوى والذي يعد من المستوى اكثر تقدماً وبهذا اراد بلوم توضيح ما يصل اليه الطالب وان لهذا المستوى له جوانب ايجابية مما يساعد الطالب على الارتقاء والوصول الى المستوى الثالث والذي يعتمد على

المستويين وان للتغذية الراجعة لها دور وتأثير بتلك المستويات اي المستوى الاول والثاني والتغذية الراجعة المباشرة لدى الطالب للوصول الى المستوى الثالث وهو (التطبيق) اي كيفية تطبيق الاداء او المهارة التي تعطي للطلاب وان اتاحة الفرصة لدى الطالب لتطبيق تلك المهارة بصورة قد تكون متكاملة من الناحية الذهنية والتصور لدية لتمكنه من تطبيق ذلك مما تساعد المعرفة والفهم والتغذية الراجعة والتصور الذهني لذلك الاداء مما يساعد الطالب على الوصول وتطبيق تلك المهارة التي تريد ان تصل اليها وتطبيقها بصورة مباشرة.

وان المستوى الرابع وهو مستوى (التحليل) هو ان الطالب يعد تلك المستويات الثلاثة سابقة الذكر تساعد الطالب على كيفية التحليل والوصول الى هذا المستوى مما يساعد على تحليلها تحليلًا عمليًا ذاتيًا مما يساعد على اتاحة الفرصة واكتساب التحليل الذي يساعد على الوصول الى هذا المستوى والذي يعد من المستويات العليا وان يصل اليه وقف الية التي بمساعدة المستويات قبل هذا. وان الوصول الى المستوى الخامس الذي اراد بلوم التطرق الية هو ان مستوى (التركيب) تعتمد اعتمادًا فكريًا وعلميًا وعمليًا لهذا المستوى الذي باعتماده ان الطالب استطاع الوصول الى هذا المستوى بعد المرور بعدة مستويات والتي ترتبط الواحدة بالأخرى ويعد ذلك الوصول الى المستوى الاخير وهو كيفية تقييم ذلك الاداء سواء اكان تقييم ذاتي او معنوي او شخصي حيث نوع الاداء والتطور.

2-6-3 الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث في 2022/6/31 للمجموعتين (الضابطة ، والتجريبية) للمهارات الأساسية قيد الدراسة (حائط الصد ، الضرب الساحق ، الدفاع عن الملعب) بعد الانتهاء من مدة تطبيق المنهج التعليمي

لمستويات المعرفة وفق تصنيف بلوم ، وحرص الباحث على توفير الظروف للاختبارات البعدية واجراءاتها المتبعة وفق الاختبارات القبلية نفسها .

2-7- وسائل الاحصائية:

تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من الاختبارات القبلية والبعدية ومعالجتها احصائياً في الحقيبة الإحصائية .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها ، بعد ان استكمل الباحث جمع البيانات الناتجة عن الاختبارات المستخدمة التي وضعت بجداول ، لما تمثله من سهولة في استخلاص الادلة العلمية ؛ ولأنها أداة توضيحية مناسبة للبحث تمكن من تحقيق فرضيات البحث وأهدافه في ضوء الإجراءات الميدانية التي قام بها الباحث .

3-1 عرض نتائج قيم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وتحليلها ومناقشتها:

3-1-1 عرض نتائج قيم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (9) الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في قيم بعض المهارات

الأساسية بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع				
1	حائط الصد	3.133	0.834	5.067	1.100	1.933-	1.163	6.439	0.000
2	الضرب الساحق	2.867	0.743	5.733	1.438	2.867-	1.187	9.352	0.000
3	الدفاع عن الملعب	3.333	0.900	5.800	0.676	2.467-	1.060	9.012	0.000

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يبين الجدول (9)

الفروق في قيم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (حائط الصد، الضرب الساحق ، الدفاع عن الملعب) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

وكما مبين في الجدول أعلاه فإن طبيعة أفراد العينة أظهرت فروقاً بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة . وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ظهرت فروقاً معنوية، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (6.439، 9.352، 9.012) عند مستوى دلالة (0.000، 0.000، 0.000) ودرجة حرية (14)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

إذ دل ذلك على تطور مستوى المهارات الأساسية قيد الدراسة (حائط الصد، الضرب الساحق، الدفاع عن الملعب) في الكرة الطائرة للمجموعة الضابطة، إذ أن المنهج التعليمي المتبع والمستخدم من قبل مدرس المادة (الكرة الطائرة) له تأثير على تحسن مستوى المهارات المدروسة لدى الطلاب، ويعزو الباحث هذا التطور للمجموعة الضابطة في المنهج المعد من قبل مدرس المادة الى طبيعة التمرينات المستخدمة عند الدرس وهي تكرار التمرين عليهم لهذه المهارات عند التعلم وطبيعة المشاركة من قبل الطلاب عند الأداء المستمر

" أن استخدام التدريبات التي تتفق في طبيعة أدائها مع الشكل العام لأداء المهارات التخصصية يؤدي إلى نتائج أفضل "(1).

3-1-2 عرض نتائج قيم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

(1) أبو العلا احمد عبد الفتاح وأحمد نصر الدين : فسيولوجيا اللياقة البدنية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1993، ص98.

الجدول (10) الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي في قيم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع				
1	حائط الصد	3.067	1.033	6.600	0.910	-3.533	1.457	9.390	0.000
2	الضرب الساحق	3.000	0.845	7.067	0.799	-4.067	1.280	12.306	0.000
3	الدفاع عن الملعب	3.533	0.990	7.667	0.816	-4.133	1.187	13.484	0.000

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يبين الجدول (10) الفروق في قيم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (حائط الصد ، الضرب الساحق ، الدفاع عن الملعب) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وكما مبين في الجدول أعلاه فإن طبيعة أفراد العينة أظهرت فروقاً بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية . وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (9.390 ، 12.306 ، 13.484) عند مستوى دلالة (0.000 ، 0.000 ، 0.000) ودرجة حرية (14) ، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي .

إذ يدل ذلك على تطور مستوى المهارات الأساسية للطلاب في المجموعة التجريبية في المهارات قيد الدراسة (حائط الصد ، الضرب الساحق ، الدفاع عن الملعب) في الكرة الطائرة ، إذ أن المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث وفق المستويات المعرفية لـ(بلوم) التأثير الإيجابي في تطور وتحسن المستوى لديهم للمهارات المدروسة ، ويعزو الباحث هذا التطور الى طبيعة التمرينات المستخدمة في الوحدات التعليمية من حيث تضمينها كل ما يخص المستوى المعرفي وفق (بلوم) من التحليل والتفسير وغيرها ، وهي بذلك عززت لدى الطلاب في تعلم هذه

المهارات وطبيعة المشاركة بينهم عند الأداء والتعاون لتحقيق أفضل ما يمكن لإيصال المعلومات المعرفية وتطبيقها بشكل جيد .

وبالتالي فإن التعلم الجديد يثير الاهتمام لدى الطلاب من حيث الطريقة ومحتواها العلمي بما يتناسب وقابلياتهم العلمية والنضج الفكري لديهم ، وبالتالي محاولة التعرف عليه واكتسابه بشكل أفضل وتعلمه بأحسن ما يكون نحو أداء يتناسب وقدرتهم البدنية والمهارية والحركية والنفسية ، وكذلك تكرارات الاداء كانت صحيحة ومتناسقة مع مستواهم ومنسجمة مع قابلياتهم الحركية والمهارية ، فضلاً عن الى تنظيم الوحدات التعليمية بطريقة تضمن للمتعلم اكتساب وتعلم أفضل للأداء المهاري والذي تم من خلال التمرينات المختارة في التعلم وهذا يتفق ايضا مع ما اشار اليه محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين انه " يتطلب التدريب على المهارات في الالعب وتعلم المهارات الخاصة باللعبة أولاً مع مراعاة ان يتم ذلك التعلم بطريقة صحيحة يلي ذلك وضع هذه المهارات في التطبيق الفعلي للأداء ، ويحتاج التعلم الصحيح الى المران والممارسة بطريقة منظمة "(1) .

3-1-3 عرض نتائج قيم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وتحليلها ومناقشتها للمجموعتين الضابطة والتجريبية :

(1) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: الاختبارات المهارية والتقنية في التربية الرياضية ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي، 1987، ص131.

(2) نجاح مهدي واكرم محمد صبحي: التعلم الحركي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000، ص129 .

الجدول (11) الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في

قيم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

ت	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س		
1	حائط الصد	1.100	5.067	6.600	0.910	4.011	0.000
2	الضرب الساحق	1.438	5.733	7.067	0.799	3.068	0.004
3	الدفاع عن الملعب	0.676	5.800	7.667	0.816	6.319	0.000

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث ، يبين الجدول (11) الفروق في قيم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (حائط الصد ، الضرب الساحق ، الدفاع عن الملعب) في الاختبار البعدي وكما مبين في الجدول أعلاه فإن طبيعة أفراد العينة المجموعتين الضابطة والتجريبية أظهرت فروقاً في الاختبار البعدي وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق، إذ بلغت قيمها المحسوبة (4.011، 3.068، 6.319) عند مستوى دلالة (0.000، 0.004، 0.000) ، ودرجة حرية (28) ، في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

ذلك يدل على تطور مستوى المهارات الأساسية للطلاب في المتغيرات قيد الدراسة (حائط الصد ، الضرب الساحق ، الدفاع عن الملعب) في الكرة الطائرة للمجموعة التجريبية أكبر من حيث الأداء المهاري من القيم التي ظهرت للمجموعة الضابطة ونلاحظ ذلك من القيم الخاصة بالأوساط الحسابية وانحرافاتها بين المجموعتين ، إذ أن المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث وفق المستويات المعرفية التأثير الإيجابي والأفضل في التعلم والتطور فيه وكذلك تحسن المستوى لدى الطلاب في المهارات المدروسة ، ويعزو الباحث كما أشار سابقاً هذا التطور الى طبيعة التمرينات المستخدمة في الوحدات التعليمية ومن حيث تضمينها كل ما يخص التحليل والتفسير وغيرها من مستويات المعرفة وفق (بلوم) .

وبالتالي فإن التعلم الذي تم تطبيقه في المنهج المعد من قبل الباحث أثار الاهتمام لديهم من حيث الطريقة الجديدة والمحتوى العلمي بما يتناسب وقابلياتهم العلمية ، فضلاً عن تنظيم الوحدات التعليمية بطريقة تضمن للمتعلم اكتساب وتعلم أفضل للأداء المهاري

" ان التكرار يقودنا الى التعلم وفق النظرية التي تقول ان الاستجابة الناجحة هي الاكثر تكراراً وحادثة "(1).

ويعزو الباحث هذا التحسن في مستوى الأداء للطلاب لزيادة عمليات التحليل والاستيعاب لديهم وكذلك التصرفات وفق ما تتطلبه هذه المهارات من سرعة رد الفعل والاستجابة والحركات المتوافقة للظهور بأفضل مستوى أداء لديهم .

وان المنهج التعليمي للمستويات المعرفية وفق تصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقييم) زاد من عملية الاستيعاب والتحليل لدى المتعلم وبالتالي زاد من قابلياته في رد الفعل والتغير لهذه المهارات المدروسة وحسن وطور من قابلياتهم في التوقع وغيره من العمليات العقلية والحركية .

" أن رفع عمليات التحليل واستيعاب الوضعيات والتصرف طبقاً لها وما يرتبط بها من قابليات رد الفعل والتغير والمعرفة المبكرة للقابليات التكتيكية الأساسية وما يرتبط بها من التوقع الحركي " (2).

4-الاستنتاجات والتوصيات :-

4-1-الاستنتاجات :-

في ضوء نتائج البحث والدراسة توصل الباحث إلى وضع الاستنتاجات الآتية :

(1) سيد محمد خير الله وممدوح عبد المنعم: سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، 1983، ص126 .

(2) عبد علي نصيف وآخرون: المصارعة الرومانية بين النظرية والتطبيق، جامعة بغداد ، 1990، ص425 .

- 1- ان المنهج التعليمي للمستويات المعرفية وفق تصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) له الأثر الإيجابي في تحسن وتطور الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.
 - 2- ظهور تطور ملحوظ لأفراد المجموعة التجريبية الثانية (للمنهج المتبع) في تطوير بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة.
 - 3- التعلم الذي تم تطبيقه في المنهج المعد من قبل الباحث أثار الاهتمام لديهم من حيث الطريقة الجديدة والمحتوى العلمي بما يتناسب وقابلياتهم العلمية، فضلاً عن تنظيم الوحدات التعليمية بطريقة تضمن للمتعلم اكتساب وتعلم أفضل للأداء المهاري.
 - 4- ساهمت الوسائل التعليمية ووسيلة عرض (الداشو) في اكتساب المهارات من خلال التقديم والتأخير في عرضها لأفراد المجموعة التجريبية.
- 4-2-التوصيات :-
- بناء على ما توصل اليه الباحث من استنتاجات، وضع الباحث التوصيات الآتية:
- 1- ضرورة ادخال الوسائل التعليمية في الوحدات التعليمية الخاصة لتعليم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.
 - 2- ضرورة اعتماد المنهج التعليمي وفق تصنيف بلوم في تعلم مهارة الضرب الساحق وحائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.
 - 3- التأكيد على ادخال جهاز العرض المرئي (الداشو) في القسم التعليمي اختصاراً للوقت والجهد المبذول من المدرب.
- المصادر :-

- أبو العلا احمد عبد الفتاح وأحمد نصر الدين : فسيولوجيا اللياقة البدنية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، .
- سيد محمد خير الله وممدوح عبد المنعم: سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، 1983 .
- عبد علي نصيف وآخرا: المصارعة الرومانية بين النظرية والتطبيق، جامعة بغداد ، .
- علي مصطفى طه. الكرة الطائرة تاريخ. تعليم. تدريب. تحليل قانون - دار الفكر العربي - القاهرة - 1999
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: الاختبارات المهارية والتقنية في التربية الرياضية ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي، 1987 .**
- نجاح مهدي واكرم محمد صبحي: التعلم الحركي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000 .